

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١٣ - ١٦/٢/٢٠٠١

## مذكرات المعلومات

زيارة بعض أعضاء المجلس التنفيذي  
إلى بيرو وبوليفيا

١ - ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2001/INF/9**

24 January 2001

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: ([http://www.wfp.org/eb\\_public/EB\\_Home.html](http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html))

## مقدمة

- ١- يستهدف برنامج الزيارات الميدانية التي يقوم بها أعضاء المجلس التنفيذي إتاحة الفرصة لأعضاء المجلس للاتصال المباشر بأنشطة البرنامج الميدانية، والحصول على معلومات عنها، لزيادة إدراكهم لفعالية المعونة الغذائية. والمقصود من هذه الزيارات هو إتاحة الفرصة للأعضاء لإدراك التحديات التي يواجهها المنتفعون والمسؤولون عن تنفيذ الأنشطة. وثمة هدف إضافي لهذه الزيارات هو النظر بعمق في تنفيذ السياسات والاستراتيجيات العامة للبرنامج. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينظم البرنامج زيارات لمشاريع وأنشطة البرنامج، وكذلك اجتماعات مع ممثلي الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، وغيرهم من النظراء والمستفيدين.
- ٢- وزارت مجموعة أعضاء المجلس التنفيذي التي سافرت إلى أمريكا الجنوبية بيرو في الفترة ١ - ٦/١١/٢٠٠٠، وبوليفيا في الفترة ٦ - ١٢/١١/٢٠٠٠. وتألف الفريق من ممثلي أسبانيا وألمانيا وباكستان وسوازيلندا وكوبا ومصر والمكسيك والمجر. وصحب المجموعة المدير الإقليمي لمكتب أمريكا الجنوبية ومدير المكتب القطري لبيرو ومساعدة أمين المجلس التنفيذي. وترد قائمة المشاركين في الملحق الأول.

## بيرو

- ٣- ظل برنامج الأغذية العالمي يدعم مشروعات الموارد البشرية والمشروعات التي تستهدف إقامة الظروف والآليات لتحقيق الأمن الغذائي المستمر للمجموعات الضعيفة. وبذلك يكمل البرنامج جهد الحكومة في مكافحة الفقر المدقع ودعم نمو الأطفال.
- ٤- المشروعات الجارية في بيرو هي:
- (أ) بيرو ٤٨٠٨ "تقديم المساعدات الغذائية إلى تلاميذ المرحلة ما قبل الابتدائية في المناطق الريفية"؛
- (ب) بيرو ٦٢٤٠ "دعم التنمية المستمرة في الأحواض الصغيرة في مرتفعات الأنديز" هذا إلى جانب المشروعات التكميلية التالية:
- ◀ إكمال المشروع بيرو ٢٧٤١ (التوسع الثاني) "تقديم المساعدات الغذائية إلى الجمعيات النسائية لدعم المنشآت الصغيرة" (تعزيز وحدات الإنتاج لتصبح منشآت صغيرة. تحويل الأموال المتولدة لبرنامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحويل الأموال المتبقية لاستهلاك المشروع بيرو ٦٢٤٠).
- ◀ توسيع المشروع بيرو ٤٨٠٨ (الذي يشمل المشروع الوطني للتغذية المدرسية) حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١.
- ◀ مشروع المساعدة المتكاملة للبنين والبنات تحت سن السادسة في المناطق الريفية الجبلية.
- ٥- اجتمعت البعثة مع وزير الخارجية؛ والنائب الأول لرئيس البرلمان، ووزيرة النهوض بالمرأة والتنمية البشرية؛ والمدير التنفيذي للمشروع الوطني لإدارة مجتمعات المياه وصون التربة؛ ومديرة البرنامج الوطني للمساعدات الغذائية. ويرد في الملحق الثاني المزيد من التفاصيل بشأن هذه الاجتماعات. كما زارت المجموعة المواقع التالية:



- (أ) مخبز "رومايرو" في San Juan de Lurigancho، ليما المشروع ٢٣٤١ (التوسع الثاني)؛ ومركز "واوا" واسي" للأطفال دون سن المدرسة في نفس المنطقة؛
- (ب) في مقاطعة أزانغارو، مصانع تجهيز شاركي وشالونا، Virgen de Chapi، بلدية Ipancuni (المشروع ٢٣٤١، التوسع الثاني)؛
- (ج) وحدة إنتاج بارتولينا دو اولوا، التي تعمل في صناعة التطريز التقليدي، وميناء جولي للاجتماع مع الصيادات في المنشأة الصغيرة في سانتا روزا (المشروع ٢٣٤١، التوسع الثاني)؛
- (د) مشروع المشتل وصون التربة في بلدية سوكونيابي، ومخزن بلدية سانتا ماريا ومشروع مشتل وصيانة الطرق (المشروع ٥١٦٢).

٦- دار حوار مفتوح وسلس خلال الاجتماعات التي عقدت مع السلطات المختلفة. وأظهر هذا الموقف اهتمام السلطات الكبير والتزامها الجدي بعمل البرنامج ويعمل منظمات الأمم المتحدة الأخرى الرامي إلى تعزيز التنمية والأمن الغذائي في البلد.

٧- ونشأت الانطباعات التالية لدى الوفد من زيارته للأنشطة المختلفة:

### نقاط القوة

- ارتفاع مستوى إعداد موظفي المكتب القطري (التنظيم والعرض).
- تأكدت معظم المعلومات المجمع في تقرير التقييم لبيرو، الذي نظر فيه مؤخرا المجلس التنفيذي؛ مما يوضح امتياز التقرير.
- إن التزام السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية بقوة أمر ضروري لاستدامة المشروع على المدى الطويل والمتوسط، ويمكن الاحتذاء به كمثال للبلدان الأخرى.
- قيام المرأة بدور أساسي ذي أولوية في أنشطة البرنامج في بيرو. فهي تشغل مكانا حاسم الأهمية داخل المجتمعات المحلية والأسر، مما له أثر مباشر على مستويات التنمية والأمن الغذائي.
- يبين تدريب المرأة في جميع الحالات ما للمعونة الغذائية من فائدة دائمة وجليّة على تنمية رأس المال البشري، إلى جانب كونه من الأهداف ذات الأولوية لسياسة تحفيز التنمية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه الأنشطة مجدية بالنسبة لأمريكا اللاتينية بأسرها.
- إن النهج المتكامل والإحساس بملكية المشروع من جانب المجتمعات المحلية المستفيدة عنصران إيجابيان لتحقيق استدامة أغلبية المشاريع. وإضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع مستوى تنظيم المجتمع المحلي يعزز تحقيق الأهداف المشتركة وزيادة القدرة الإنتاجية على الرغم من التحدي الذي تشكله ظروف البلد الطبوغرافية الصعبة.
- ينطوي برنامج الأحواض الصغيرة على إمكانات كبيرة ويمكن أن يصبح أنجح نشاط إنمائي ينفذه البرنامج.
- إن برنامج المنشآت الصغيرة في بيرو يمكن أن يصبح أهم وأنجح برنامج في حافظة البرنامج الإنمائية برمتها. وقد وجدت بعض هذه المنشآت الصغيرة أسواقا لبيع منتجاتها.



- ◀ إن النهج المتكامل للأنشطة، الذي يتراوح نطاقه بين التنمية البشرية وتغذية الأطفال وتعليمهم والأنشطة الزراعية واستصلاح التربة واستخدامها، وإعادة التشجير والبنية الأساسية البرية، يمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي على المديين المتوسط والطويل.
- ◀ مراكز الأطفال المعروفة بـ "واوا واسي"، التي تنسق شؤونها وزارة النهوض بالمرأة والموارد البشرية، منظمة، فيما يبدو، تنظيماً جيداً. وقيام هذه المراكز بتحسين الحالة الصحية والتغذية للأطفال، يساعد على تحسين قدراتهم على التعلم والتنشئة الاجتماعية واحترام الذات. كما أنها تمكن الأمهات، اللاتي يمثلن في أغلبية الحالات الوسيلة الوحيدة للنهوض بنفقات الأسرة، من الخروج والعمل لتحسين أوضاعهن المعيشية وتعزيز قدرتهن على رعاية أطفالهن في أسرهن. ولذا، يلزم رصد هذا النشاط عن كثب.
- ◀ توجيه الأنشطة بشكل دقيق نحو السكان المعوزين قد مكن إلى حد بعيد من تقليل هجرة الرجال، مما يعزز بدوره الأسرة والمجتمع بأسره.
- ◀ المهنية العالية للموظفين من الجهات الحكومية النظيرة تسهم في تحقيق النتائج الإيجابية.

### نقاط الضعف

- ◀ مستوى التنسيق بين منظمات الأمم المتحدة غير متين بالقدر الكافي.
- ◀ بعض المنشآت الصغيرة لا تتمتع بقدرة كبيرة على الاكتفاء الذاتي، بينما تعتمد منشآت أخرى اعتماداً كبيراً على علاقتها مع الدولة لبيع منتجاتها.
- ◀ ينبغي تحسين نهج مراكز الطفولة لتحسين مستوى مشاركة الأمهات، وعند الاقتضاء، مشاركة الآباء لزيادة ترابط الأسرة، ونقل المعرفة بشأن كيفية تحسين معاملة الأطفال في الأسرة، وتحسين حالتهم التغذوية.
- ◀ ليس من الواضح ما إذا كان تقاسم تكاليف مراكز الطفولة في المجتمعات المحلية عادلاً ومتوازناً، وفقاً لقدرة كل أسرة على الإسهام.
- ◀ يتوقف الإنتاج الزراعي على العوامل المناخية، مما يعني أن المجتمعات المحلية يمكن أن تتعرض لهشاشة الأوضاع في حالات الظروف المناخية غير المواتية.
- ◀ حقق برنامج القروض نجاحاً نسبياً. وعلى الرغم من أنه قد أدى إلى تحسن كبير في قدرة المرأة التنظيمية، فقد يكون هناك سبل أخرى لتحقيق هذه الأهداف.
- ◀ أن فرص بيع المنتجات التي تصنعها المنشآت الصغيرة، لا سيما فيما يتعلق بالمنتجات الحرفية، ضعيفة جداً في المخطط الحالي، مما يحد من فرص استدامة البرنامج.
- ◀ استخدام بعض الأنواع المحلية يحد من الغلة الزراعية.

### الآفاق

- ◀ التزام السلطات الوطنية، والقدرة التنظيمية والقيادية للمرأة، ومستوى مشاركة المجتمعات المحلية المستفيدة، بمن فيها الأطفال، يمكن أن يؤدي إلى تحقيق تقدم كبير، وهذا مؤشر للاستدامة على المديين المتوسط والطويل.



- ◀ تشمل الإنجازات المنتظر تحقيقها من تحسين التدريب في المجال الزراعي تحسين تقنيات الحصاد واستصلاح التربة وإعادة التشجير، مما سيفضي إلى تغيير نوعية الأوضاع المعيشية وتحسين الأغذية المتاحة (إمكانات كبيرة لتوسيع النطاق والاستدامة).
- ◀ إن إدخال الإنتاج النباتي والحيواني في المجتمعات المحلية في المستقبل، مع احتمال تحسين مستواها الإنمائي والغذائي سيتيح، على المدى المتوسط والطويل، إقامة أنشطة تجارية مع المجتمعات المحلية المجاورة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا سيعطي المشاريع قدرا كبيرا من الاستدامة.
- ◀ إن التركيز الشامل على التنمية البشرية والقدرة الريادية للمرأة، إلى جانب قدرتها التنظيمية، هي فوائد دائمة ستؤدي إلى زيادة مشاركة المجتمعات المحلية بشكل نشط ومنظم، مما يمكن أن يؤدي بدوره إلى التنمية المستدامة والأمن الغذائي.

### المعوقات

- ◀ يعوق انخفاض مستوى التعليم والتدريب سرعة التقدم المحرز.
- ◀ فيما يتعلق بمراكز "واوا واسي"، من الصعب التنبؤ باكتفائها الذاتي على المدى القصير والمتوسط، إلا إذا أعيد النظر في توزيع التكاليف.
- ◀ إن عدم وجود هيئة لها خبرة في التشجيع على إنشاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيزها، بوسعها أن توزع القروض وتتولى المسؤولية عن بيع منتجاتها، يعوق إمكانات رصد المنشآت الصغيرة التي يساعدها البرنامج، لا سيما المنشآت التي تعمل في المنتجات الحرفية. وليس المقصود بذلك تقليل شأن القدرة التنظيمية الفائقة للمرأة والتزامها بأنشطتها.
- ◀ لا يوجد تعاون حقيقي بين منظمات الأمم المتحدة، لا سيما مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ وهذا يحد من قدرة بعض المشاريع في المستقبل.

### ملاحظات

- ◀ كونت البعثة فكرة أوضح عن كيفية إدارة البرنامج للمنشآت الصغيرة.
- ◀ إدارة القروض لا تدرج ضمن مسؤوليات البرنامج.
- ◀ إن المشاريع الإنمائية لها أهداف واضحة: التنظيم، ودور المرأة، وتقديم المساعدة للأطفال، والتعليم، والتدريب، والأمن الغذائي، ضمن أهداف أخرى.
- ◀ وبصفة عامة، أشارت البعثة إلى أنه من الأفضل أن تدخل المكاتب المحلية للبرنامج في حوار مفتوح مع أعضاء الوفد عن التحديات التي تواجهها المشروعات الجارية.

### التوصيات

- ◀ ينبغي أن يواصل البرنامج تقديم الدعم لبيرو.
- ◀ ينبغي تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات الدولية العاملة في الميدان، عند تقديم المساعدات للأطفال.



- ◀ ينبغي تعزيز التعاون بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال تحليل هشاشة الأوضاع.
- ◀ ينبغي تعزيز وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها/نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.
- ◀ وفيما يتعلق بالتعليم والتدريب، لعله من الإيجابي تماما إقامة تعاون أكثر فعالية من المنظمات المتخصصة، وكذلك المنظمات غير الحكومية التي تقوم بمهام موازية في البلد. وإضافة إلى ذلك، ينبغي توطيد العلاقات بوزارة التربية والتعليم.
- ◀ من المستحسن تماما أن تنشأ السلطات هيئة حكومية مسؤولة عن منح القروض والترويج لبيع المنتجات التي تصنعها المنشآت الصغيرة عملا على تحقيق استدامتها على المدى الطويل.
- ◀ فيما يتعلق بمراكز "واوا واسي"، توصي البعثة برفع سن الأطفال إلى ٥ سنوات، وأن تشجع الحكومة على رفع مستوى مشاركة المجتمعات المحلية المستفيدة في المراكز من أجل موازنة تقاسم التكاليف.
- ◀ وفيما يتعلق ببرنامج الأحواض الصغيرة، من الضروري السعي إلى وضع تدابير تمكن من تعزيز أصول النساء وإنشاء أصول لهن.
- ◀ من المستصوب أن تنشأ الحكومة برنامجا موازيا لدعم الأنشطة الميدانية، من خلال تعيين طلبة في مختلف مجالات التعليم بصفة متمرنين للعمل كمستشارين تقنيين.
- ◀ ينبغي مواصلة تقديم الأغذية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي إذ أن ذلك عنصر مهم وأساسي لمشروع البرنامج الإنمائي في بيرو.
- ◀ ينبغي إدراج بيرو في مبادرة التغذية المدرسية الجديدة عند تنفيذها.

## بوليفيا

- ٨- ركزت مساعدات البرنامج لبوليفيا، التي تعتبر تكميلية لإجراءات الحكومة، بصفة أساسية على التنمية البشرية (الصحة، المجموعات الضعيفة، التعليم)، وعلى قطاع الإنتاج (التنمية الزراعية، تربية الماشية ومنتجات الألبان) وعلى البنيات الأساسية الريفية.
- ٩- يشمل البرنامج القطري لبوليفيا (١٩٩٧-٢٠٠٢) ثلاثة أنشطة أساسية ونشاطين تكميليين وتركز جميعها على ثلاثة قطاعات: التنمية المتكاملة التشاركية في المناطق المتدهورة اقتصاديا، والصحة والإصحاح. وتهدف هذه الأنشطة إلى تحقيق نسبة الإصابة بمرض الدراق الطفيلي بين أطفال المدارس والأطفال في سن ما قبل المدرسة.
- ١٠- اجتمع الوفد بفخامة رئيس بوليفيا وبوزير الخارجية. كما عقد الفريق اجتماعا تعريفيا واجتماعا تنويريا بعد المهمة في نهاية الإقامة مع النظراء التاليين من السلطات الوطنية: وزير شؤون الرئاسة، ووزير الزراعة والتنمية والثروة الحيوانية، ووزير التربية والتعليم، ووزير الإسكان، ووزير الصحة.
- ١١- وزارت المجموعة المواقع التالية:



- (أ) هواري هواري المركز وهواري هواري بالكا لمشاهدة أمثلة النشاط الأساسي الأول "التنمية الريفية التشاركية المتكاملة في المناطق الفقيرة" (في مركز هاوري هاوري: الغذاء مقابل العمل: إعادة التشجير، وصيانة الطرق وتشييدها؛ الغذاء مقابل التدريب؛ وفي هاوري هاوري بالكا: الغذاء مقابل العمل: تشييد الطرق، وإعادة التشجير، وبناء حظائر للأغنام، وقناة للري ومناطق محاطة بسياج للأغنام)؛
- (ب) في شيكوزيكا، النشاط الأساسي الثالث "التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة في المناطق الفقيرة" (مركز برنامج مساعدة الطفولة: التنمية المتكاملة للبنين والبنات دون سن السادسة)؛
- (ج) وزارت المجموعة، كمثال لمشروع مستدام، المشروع السابق ٢٥٧٨ "تعزيز وحدات الألبان"، والنشاط الأساسي الأول "التنمية الريفية التشاركية المتكاملة في المناطق الفقيرة" (وحدة الألبان، والأنشطة الزراعية؛ والغذاء مقابل العمل؛ واستصلاح الأراضي)؛
- (د) أنشطة المكتب القطري في بوليفيا في مدينة لامندوزا: النشاط الأساسي الأول "التنمية الريفية التشاركية المتكاملة في المناطق الفقيرة" (المشروع ٣٨٦٦)؛ النشاط الأساسي الثاني "تقديم المساعدة الصحية الأساسية للمناطق المتأثرة بمرض شاغاس" (المشروع ٢٨٠١، التوسع الثاني)؛ النشاط الأساسي الثالث "التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة في المناطق الفقيرة" (المشروع ٢٧٣٥، التوسع الثالث).

١٢- دار حوار مفتوح ولس خلال الاجتماعات التي عقدت مع السلطات المختلفة. وأظهر هذا الموقف اهتمام السلطات الكبير والتزامها الجدي بعمل البرنامج وبعمل منظمات الأمم المتحدة الأخرى الرامي إلى تعزيز التنمية والأمن الغذائي في البلد.

١٣- ونشأت الانطباعات التالية لدى الوفد من زيارته للأنشطة المختلفة:

### نقاط القوة

- ◀ ارتفاع مستوى إستعداد موظفي المكتب القطري (التنظيم والعرض).
- ◀ حسن التنسيق على جميع المستويات.
- ◀ إن التزام السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية بقوة أمر ضروري لاستدامة المشاريع على المدى الطويل والمتوسط.
- ◀ النهج التشاركي في تحديد الأهداف واختيار وسائل تحقيقها.
- ◀ ارتفاع مستوى تنظيم مجتمعي، مما ييسر تحقيق الأهداف، وزيادة القدرة الإنتاجية. ويصح هذا بشكل خاص في حالة أنشطة تربية المواشي والأنشطة الزراعية، حيث يوجد مجال هائل لإيجاد أصول "إنطلاقاً من العدم" باستصلاح الأراضي.
- ◀ المشاركة النشطة للمرأة عنصر ضروري وأساسي في النجاح، مما يساعد على تعزيز احترامها لذاتها وقدرتها الريادية. ولهذا بدوره أثر إيجابي على مستوى تنمية مجتمعها المحلي على المدى المتوسط والطويل.
- ◀ إن النهج التشاركي للأنشطة التي تركز على التنمية البشرية، والتغذية المدرسية والتعليم، والإنتاج الزراعي وتربية المواشي، ونظم الإمداد بالمياه، ومخططات الري، واستصلاح التربة والمحافظة عليها، وإعادة التشجير،



وإنشاء بنية أساسية برية وصيانتها، وتحسين الإسكان، يوفر للأنشطة أسباب الاستدامة بعد إنتهاء مساعدة البرنامج؛ وسبق توضيح ذلك من خلال بعض المشاريع الجارية.

◀ إن برنامج التغذية المدرسية للبنات والبنين، الذي ينسقه برنامج مساعدة الطفولة، مشروع سليم البنية يمكن من تحسين مستوى الأطفال التعليمي وتنشئتهم الاجتماعية واحترامهم لذاتهم بشكل كبير، إلى جانب تحسين حالتهم الصحية والتغذوية. ولذا، ينبغي رصده عن كثب.

◀ من الضروري مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في إنشاء مراكز الطفولة وصيانتها للنهوض بتعليم الأسرة ومشاركتها، وعلى ذلك تحسين معاملة الأطفال داخل الأسرة ومستوى معرفة الآباء بشأن كيفية التوصل إلى تحسين نوعية الأغذية التي تكفل مستوى تغذوي جيد، وجعلها صحية ومتوازنة أكثر من ذي قبل.

◀ المستوى المهني للموظفين في برنامج النهج المتكامل للتنمية الزراعية، والمؤسسة الحكومية الشريكة للبرنامج في العمليات الميدانية، يسهم في تحقيق نتائج إيجابية.

◀ توجيه الأنشطة بشكل دقيق نحو السكان المعوزين قد مكن إلى حد بعيد من تقليل هجرة الرجال، مما يعزز بدوره الأسرة والمجتمع ككل.

◀ تحسين الإسكان، بالإضافة إلى أنشطة التعليم والتدريب، يؤدي إلى زيادة الوعي بالعبادات الصحية، مما يسهم في تحسين الحالة الصحية (تقليل مرض الدراق الطفيلي) وزيادة متوسط عمر المستفيدين.

### نقاط الضعف

◀ على الرغم من مستوى التنسيق الإيجابي بين المنظمات الدولية، فإنه ليس متينا بالقدر الكافي.

◀ على الرغم من تركيز أنشطة البرنامج على قضايا الجنسين فهي لا تحظى بالأولوية الكافية من جانب السلطات.

◀ لقد تسبب استغلال المعادن دون سياسة ملائمة للحماية البيئية في تلوث المياه بشكل خطير؛ ولذلك تتدر مياه الشرب في البلد بأسره. ومصادر الإمداد بالمياه تقع أساسا في أعلى المناطق الجبلية، ويعد الوصول إليها صعبا ومكلفا جدا.

◀ يبدو في بعض مراكز برنامج مساعدة الطفولة وكأن هناك تراخيا في تحديد المستفيدين، حيث لا توجد قيود على قبول الأطفال. وإضافة إلى ذلك، ليس واضحا ما إذا كان تقاسم التكاليف مع المجتمعات المحلية عادلا ومتوازنا وفقا لقدراتها على المساهمة.

◀ بعض الأنشطة، مثل الأنشطة المنفذة في هواري هواري وهواري بالكا، لا توجه نحو الأطفال في الوقت الحالي، على الرغم من أن توجيه الأنشطة نحو الأطفال من الأولويات الخمس لسياسة تحفيز التنمية.

◀ لم يتمكن برنامج مساعدة الطفولة من سداد قروض البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في الإطار الزمني المزمع، حيث لم تتمكن المجتمعات المحلية في إطار اللامركزية المالية من تقديم مساهمات حكومية إضافية لتعويض النقص في التمويل من البنك الدولي كما كان مقررا في البدء.

◀ تحسين التربة والمحافظة عليها ليسا كافيين؛ وذلك إضافة إلى انخفاض مستوى المعرفة في الإنتاج والتدريب في مجال التوسع الزراعي. وهذا يحد من قدرة المجتمعات المحلية على المدى الطويل. وإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأنواع المحلية يقلل من الغلة الزراعية.



◀ في بعض المجتمعات المحلية، لا يوجد تكامل بين الإنتاج النباتي والحيواني، على الرغم من قدرتها العالية لا على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الغذائي فحسب، ولكن أيضا على إقامة تبادلات تجارية مع المجتمعات المحلية المجاورة.

## الآفاق

- ◀ التزام السلطات الوطنية والمجتمعات المحلية يمكن أن يفضي إلى تحقيق تقدم كبير وإلى استدامة البرامج على المدى المتوسط والطويل.
- ◀ ستعمل الطرق المشيدة على تحسين الاتصال والوصول إلى الأسواق، مما سيعني بدوره زيادة التنوع في الأغذية.
- ◀ سيمكن التدريب في مجال الإنتاج الزراعي وتربية المواشي من تحسين الممارسات الزراعية، وزيادة الأراضي المستصلحة، وزيادة تنوع المحاصيل، وتحسين تربية المواشي وغير ذلك من أنواع الحيوانات، مما سيؤدي إلى تغيير نوعية وكمية الإنتاج الغذائي (قدرة كبيرة على التوسع والاستدامة).
- ◀ التركيز الشامل على الموارد البشرية سيؤدي إلى زيادة مشاركة الرجال والنساء والأطفال بنشاط وفعالية في تنمية مجتمعاتهم المحلية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى التنمية المستدامة والأمن الغذائي.
- ◀ معرفة ومباشرة الممارسات الصحيحة لتحسين الأوضاع الصحية والسكنية يساعد على منع انتشار أمراض مثل الدراق الطفيلي، ويحد من هذا الانتشار.
- ◀ قدرة المرأة التنظيمية والريادية من الفوائد الدائمة.
- ◀ تسهم المعونة الغذائية في زيادة التماسك الأسري والحد من الهجرة.

## المعوقات

- ◀ عدم كفاية تطبيق السياسات البيئية الرامية إلى تحسين البيئة واستعادة الموارد الطبيعية الهامة مثل المياه.
- ◀ انخفاض مستوى التعليم والتدريب يعوق سرعة التقدم المحرز.
- ◀ من الصعب التنبؤ على المدى القصير بالاكتفاء الذاتي لبرنامج مساعدة الطفولة.
- ◀ انخفاض مستوى دخل الآباء وتعليمهم يجعل من الصعب المحافظة على مستوى تغذوي كاف للأطفال خلال الشهور التي تغلق فيها مراكز برنامج مساعدة الطفولة.
- ◀ انخفاض أسعار اللبن في الأسواق يحد من مستويات دخل المنتجين، مما يؤثر على قدرتهم على شراء سلع أخرى تساعد على تنميتهم؛ بيد أن استهلاك المستفيدين للبن ومنتجات الألبان يعتبر ميزة، لا سيما فيما يتعلق بتغذية الأطفال.

## ملاحظات

- ◀ على الرغم من أن إدارة القروض لا تدرج ضمن مسؤوليات البرنامج فإن الأموال المستخدمة لهذا الغرض تقع تحت مسؤولية البرنامج، مما يجعل، وفقا للاتفاقية القائمة، من الضرورة أن يشرف البرنامج على حسن استخدامها.



- ◀ لا تتجه البرامج في جميع الحالات نحو الطفولة المبكرة.
- ◀ على الرغم من أن الأنشطة في مجال تحسين الإسكان لها أثر إيجابي على الظروف المعيشية والصحية للمجتمعات المحلية المتأثرة بمرض الدراق الطفيلي ثمة بعض الشكوك عن اتساق هذه الأنشطة مع سياسة تحفيز التنمية.

## التوصيات

- ◀ ينبغي أن يواصل البرنامج تقديم الدعم لبوليفيا.
- ◀ ينبغي أن ينظر البرنامج القطري القادم في توسيع نطاق الأنشطة الجاري تنفيذها في بلدية لامندوزا (تعزيز الأنشطة الزراعية وأنشطة تربية المواشي)، وفي هواري هواري وهواري بالكا (برنامج التغذية المدرسية والأطفال دون سن السادسة).
- ◀ تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات الدولية العاملة في الميدان، لا سيما فيما يتعلق بالروابط بمنظمة الأغذية والزراعة.
- ◀ ينبغي أن يركز هذا التنسيق على وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، بحيث تكون البيانات التي تقدمها متسقة مع تلك التي ترد من نظام تحليل هشاشة الأوضاع.
- ◀ اقتراح على الحكومة أن تضيف الطابع المؤسسي على البرنامج التشاركي المتكامل للتنمية الريفية وبرنامج مساعدة الطفولة بغية منحهما الاستمرارية وتجنب فقدان موظفين ذوي خبرة لدى حدوث تغييرات حكومية، حيث إن هذا من شأنها أن يوقف التقدم المحرز.
- ◀ ثمة حاجة إلى تنفيذ واحترام القوانين البيئية بغية تحسين نوعية الموارد الطبيعية، وإعطاء مزيد من الزخم والاستمرارية للأنشطة الرامية إلى تنمية أشد المجتمعات المحلية فقرا وإملاقا.
- ◀ فيما يتعلق بوحدات الألبان، من المستصوب أن يواصل البرنامج بعد انتهاء المشروع تقديم التدريب التقني للمستفيدين، ودعمهم في نقل التكنولوجيا لزيادة معرفتهم وتعزيزها، وتحسين أنشطتهم التخطيطية. وإضافة إلى ذلك، من المستصوب إدراج هذا النوع من الأنشطة ضمن الأنشطة التي ينفذها البرنامج في المجتمعات المحلية الأخرى التي يساعدها، والتي تبدي قدرة على تطوير مشاريع مماثلة (في لامندوزا مثلا). وإذا حدث هذا، سيتعين على السلطات الوطنية و/أو الحكومية زيادة مشاركتها.
- ◀ يلزم إدارة المحاصيل على نحو متكامل، ورفع مستويات التدريب، وتوسيع نطاق مشاريع استصلاح الأراضي، وإنشاء بنى أساسية في المجتمعات المحلية.
- ◀ اقتراح على الحكومة إمكانية إنشاء برنامج مواز لدعم الأنشطة الميدانية عن طريق تعيين طلبة بصفة متمرنين للعمل كمستشارين تقنيين.
- ◀ من الهام جدا إجراء دراسة تفصيلية موثقة عن المزايا النسبية التي اكتسبها الأطفال الذين تقدم لهم المساعدة في مراكز برنامج مساعدة الأطفال قياسا بالأطفال الذين لم يتلقوا هذه المساعدة، حيث لوحظ أن المساعدة الغذائية والتعليمية لها تأثير إيجابي على تنمية قدرات الأطفال وسلوكهم.



- ◀ الاحتفاظ بمراكز برنامج مساعدة الطفولة كجزء ضروري من المشاريع؛ ويشمل هذا برنامجا قويا مقبلا. بيد أنه ينبغي التشجيع على زيادة مشاركة المستفيدين، استنادا إلى قدراتهم وإمكاناتهم.
- ◀ ينبغي وضع بوليفيا في الاعتبار لدى تنفيذ المبادرة العالمية الجديدة للتغذية المدرسية.



## الملحق الأول

### زيارة بعض أعضاء المجلس التنفيذي إلى بيرو وبوليفيا

٢٠٠٠/١١/١٢-١

#### قائمة المشاركين

القائمة ألف	مصر (السيد/ محمد خليفة، المستشار الزراعي) سوزيلاندا (السيد ديكسون كومالو كبير المستشارين في وزارة الزراعة والتعاونيات)
القائمة باء	باكستان (السيد/ بشير خان، المستشار الزراعي)
القائمة جيم	كوبا (السيدة/ أنا ماريا نافارو أروي، المندوب المناوب) المكسيك (السيدة/ ماريا دي لوس أنجيليس أريولا أجويري - مستشارة)
القائمة دال	إسبانيا (السيد/ إجناسيو تروبا خاناغا - مستشار) ألمانيا (السيد/ رالف ماتيس، نائب رئيس قسم)
القائمة هاء	هنغاريا (السيدة/ ماريان كوفاكس - مستشارة)
برنامج الأغذية العالمي	السيدة سوزانا ريكو مساعدة أمين المجلس التنفيذي



## الملحق الثاني

### برنامج زيارة أعضاء المجلس التنفيذي إلى بيرو في الفترة ١-٦/١١/٢٠٠٠

الأربعاء ١/١١/٢٠٠٠

الوصول إلى مطار ليما يوم ١٧:٣٠ الساعة ٢٠٠٠/١١/٣١ والنزول بفندق Las Americas  
Corner of Larco and Benavides, Miraflores، هاتف: 444.7272 فاكس:  
444.1137

الخميس ٢/١١/٢٠٠٠

اجتماع إحاطة وتوزيع (بإشراف المدير الإقليمي لأمريكا الجنوبية ومشاركة موظفي المشروعات  
وموظفي المكتب الإقليمي والمكاتب الفرعية) بقاعة الاجتماعات بالدور الأول في الفندق  
Av.28 de Julio 1045, Miraflores، هاتف: 241.5447، فاكس: 445.5936

الاجتماع مع وزير الخارجية - د/ فيرناندو غراندا الساعة ١٢:٣٠

حفل استقبال بدعوة من السيد وزير الخارجية الساعة ١٣:٠٠

غداء عمل مع مندوبي وكالات الأمم المتحدة والجهات الثنائية بدعوة من الوفد الدائم لبيرو لدى  
البرنامج الساعة ١٤:٣٠

زيارة إلى البرلمان مقابلة مع مانويل أكوا (عضو البرلمان والرئيس السابق للبرنامج الوطني  
للمساعدات الغذائية) الساعة ١٧:٠٠

حفل استقبال على شرف أعضاء الوفد مكتب البرنامج الساعة ١٩:٣٠

الجمعة ٣/١١/٢٠٠٠

مغادرة الفندق إلى San Juan de Lurigancho الساعة ٨:٤٥

زيارة لمخبز في سان خوان دي لورغانكو بمشاركة السيدة/ أنا ماريا أرانا رئيسة البرنامج  
الوطني للمساعدات الغذائية الساعة ٩:٤٥

لقاء مع وزيرة برنامج الطفولة في واوا واسي- لويزا ماريا كوليزا الساعة ١١:٣٠

مؤتمر صحفي فندق Las Americas الساعة ١٤:٠٠

غداء تقليدي مكتب البرنامج الساعة ١٥:٠٠

عشاء مفتوح الساعة ٢٠:٠٠

السبت ٤/١١/٢٠٠٠

رحلة جوية إلى جزيرة جولياكا الساعة ٩:٠٠



زيارة مدينة أزانغارو	الساعة ١١:٣٠	١٢:٤٥
زيارة لمنشأة صغيرة لإعداد اللحوم المجففة، المشروع بيرو ٢٣٤١ (التوسع الثاني)	الساعة ١٣:١٥	١٤:٣٠
زيارة مدينة بونو النزول بفندق Sonest Posada هاتف: 054.364112/11، فاكس: 054.363672	الساعة ١٤:٣٠	١٦:٣٠
مؤتمر صحفي يقدمه المهندس/ كارلوس توريس، المدير التنفيذي PRONAMACHCS والسيدة/ أنا ماريا أرانا رئيسة البرنامج الوطني للمساعدات الغذائية	الساعة ١٧:٠٠	
اجتماع مع موظفي PRONAMACHCS and PRONAA واللجنة الوطنية للمساعدات الغذائية: كارلوس توريس وأنا ماريا أرانا	الساعة ١٨:٣٠	٢٠:٠٠
تناول العشاء في فندق سونستا	الساعة ٢٠:٣٠	
مشاركة أعضاء الوفد في أنشطة Puno Day إذا سمح جدول الزيارة	مساء	
<u>الأحد ٢٠٠٠/١١/٥</u>		
زيارة جزيرة أوروس	الساعة ٨:٠٠	٩:٣٠
زيارة جماعة أولا، في جولي	الساعة ٩:٣٠	١١:٠٠
زيارة إلى معمل للحياكة في جولي المشروع ٢٣٤١ (التوسع الثاني)	الساعة ١١:٠٠	١٣:٠٠
لقاء مع العاملات في منشأة تصنيع الأسماك المشروع ٢٣٤١	الساعة ١٣:٣٠	١٤:٠٠
تناول الغداء مع العاملات في منشأة تصنيع الأسماك	الساعة ١٤:٠٠	١٥:٣٠
العودة إلى بونو	الساعة ١٥:٣٠	١٨:٣٠
اجتماع خاص في مونيشيالييتي بونو	الساعة ١٩:٠٠	٢٠:٠٠
عشاء في ضيافة مشروع PRONAMACHCS and PRONAA	الساعة ٢٠:٣٠	
<u>الاثنين ٢٠٠٠/١١/٦</u>		
زيارة مقاطعة زامباتيلا، مشروعات الري الصغيرة، مقاطعة ليافا، مقاطعة كولا	الساعة ٨:٠٠	٩:٠٠
زيارة إلى موقع مشروع الممثل وصيانة التربة، المشروع بيرو ٥١٦٢	الساعة ٩:٠٠	١١:٠٠
زيارة إلى مشتل مشروع صيانة التربة ومستجمعات المياه، المشروع بيرو ٥١٦٢	الساعة ١١:١٥	١٤:٠٠
الانتقال برا إلى الحدود مع بوليفيا	الساعة ١٤:٣٠	



## برنامج زيارة أعضاء المجلس التنفيذي إلى بوليفيا

٢٠٠٠/١١/١٢-٦

### الاثنين ٢٠٠٠/١١/٦

وصول البعثة إلى الحدود (كاساني)	الساعة ١٥:٣٠	
إجراءات الجمارك	الساعة ١٥:٣٠	
كاساني فندق Huatajata (Titicaca Lake) km. 86 at ،Inca Utama Copacabana، هاتف/فاكس: 591.811.5050	الساعة ١٥:٤٥	١٧:٣٠
اجتماع إحاطة وتوزيع (مدير مكتب البرنامج في بوليفيا وموظفو المشروعات)	الساعة ١٨:٣٠	٢٠:٠٠

### الثلاثاء ٢٠٠٠/١١/٧

زيارة النشاط الأساسي الثالث من البرنامج القطري ١٩٩٧-٢٠٠٢ (بوليفيا ٢٧٣٥) (التوسع الثالث)) "التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة في المناطق الريفية". هذا النشاط يدعم حضور الفتيان والفتيات إلى المراكز قبل المدرسية عن طريق دعم وجبات متوازنة والتعليم المتكامل للأطفال	الساعة ٩:٠٠	١٠:٠٠
الوصول إلى فندق Raddisson, La Paz، Av. Arce 2177، هاتف: 591.2.440.593، فاكس: 591.2.440.593	الساعة ١١:١٥	١٢:٠٠
الغداء	الساعة ١٢:٣٠	١٤:٠٠
زيارة رئيس أو نائب الرئيس في جمهورية بوليفيا	الساعة ١٥:٠٠	١٨:٠٠
حفلة استقبال على شرف أعضاء الوفد	الساعة ١٩:٣٠	٢١:٠٠

### الأربعاء ٢٠٠٠/١١/٨

الإفطار	الساعة: ٧:٣٠	٨:٠٠
الانتقال من فندق أوروبا إلى المطار	الساعة ٨:٣٠	٩:١٥
الرحلة من لاباز إلى مدينة سكر (طائرة خاصة)	الساعة ٩:٣٠	١٠:٤٥
مقابلة مع فخامة رئيس بوليفيا السيد هوغوسواريس	الساعة ١١:٣٠	١٢:٠٠
الانتقال من قصر الرئاسة إلى المطار	الساعة ١٢:٠٠	١٢:٤٥
رحلة جوية من لاباز إلى بوتوسي	الساعة ١٣:٠٠	١٤:١٥
استقبال في بوتوسي	الساعة ١٤:١٥ - ١٤:٤٥	
الانتقال من المطار إلى قرية هواري هواري	الساعة ١٤:٤٥	١٥:١٥



زيارة النشاط الأساسي الأول "التنمية الريفية المتكاملة في المناطق المتدهورة" (الغذاء مقابل العمل: التشجير، صيانة الطرق والتشييد، الغذاء مقابل التدريب)	١٦:٠٠	١٥:١٥ الساعة
الانتقال إلى Huari Huari Palca	١٦:١٥	١٦:٠٠ الساعة
زيارة النشاط الأساسي الأول "التنمية الريفية المتكاملة في المناطق المتدهورة" (الغذاء مقابل العمل: تشييد الطرق، مأوى الماشية، القنوات، حظائر الماشية)	١٧:٣٠	١٦:١٥ الساعة
الانتقال إلى مدينة سكر	٢٠:٠٠	١٧:٣٠ الساعة
الوصول إلى فندق بلازا	٢٠:٣٠	٢٠:٠٠ الساعة
العشاء		٢١:٠٠ الساعة
<b><u>الخميس ٢٠٠٠/١١/٩</u></b>		
الإفطار	٨:٣٠	٨:٠٠ الساعة
الانتقال إلى Yurajacku	٩:٣٠	٩:٠٠ الساعة
النشاط الأساسي الثالث: "التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة"	١٠:٣٠	٩:٣٠ الساعة
الانتقال إلى سكر	١١:٠٠	١٠:٣٠ الساعة
زيارة ساحة الحربة (الموقع التاريخي الذي أعلن فيه الاستقلال)	١٢:٠٠	١١:٠٠ الساعة
الانتقال إلى مطعم El Huerto	١٢:٣٠	١٢:١٥ الساعة
الغداء في مطعم El Huerto	١٤:٠٠	١٢:٣٠ الساعة
الانتقال إلى Mojtulo	١٥:١٥	١٤:١٥ الساعة
زيارة المشروع ٢٥٧٨	١٦:٣٠	١٥:١٥ الساعة
الانتقال إلى El Chaco	١٧:١٥	١٦:٤٥ الساعة
زيارة المشروع ٢٥٧٨ (جمع الألبان)	١٧:٤٥	١٧:١٥ الساعة
الانتقال إلى العودة إلى مدينة سكر	١٨:٤٥	١٧:٤٥ الساعة
العشاء في مطعم La Glorieta		٢٠:٣٠ الساعة
<b><u>الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٠</u></b>		
الإفطار	٨:٣٠	٨:٠٠ الساعة
زيارة لامندوزا	١١:٤٥	٨:٤٥ الساعة
زيارة النشاط الأساسي الأول: "التنمية الريفية" والثاني "الصحة الأولية" والثالث "الأطفال دون سن السادسة"	١٤:١٥	١١:٤٥ الساعة



الغداء	١٥:٣٠	١٤:٣٠ الساعة
زيارة مشروع الإسكان بوليفيا ٢٨٠١ (التوسع الثاني)	١٦:٠٠	١٥:٣٠ الساعة
الرحلة من لامندوزا إلى سكر	١٨:٠٠	١٦:٣٠ الساعة
العشاء في مطعم Casa Calvo (في ضيافة الدكتور/ مارشيلو أرانا)		٢٠:٠٠ الساعة
<u>السبت ٢٠٠٠/١١/١١</u>		
الإفطار ومغادرة الفندق	٨:٣٠	٧:٣٠ الساعة
رحلة سياحية	١٠:٠٠	٩:٠٠ الساعة
إلى المطار	١٠:٣٠	١٠:١٥ الساعة
الطيران إلى لاباز	١١:٤٥	١٠:٤٥ الساعة
النزول بفندق Europa	١٢:٤٥	١٢:٠٠ الساعة
اجتماع مع وزير الزراعة ووزير التعليم ووزير الصحة	١٥:٠٠	١٣:٣٠ الساعة
زيارة سياحية في المدينة	١٨:٠٠	١٥:٠٠ الساعة
<u>الأحد ٢٠٠٠/١١/١٢</u>		
مغادرة الوفد		

